ثلاثة هذا واذا وصلت آخر السورة باحدهما اجريت عليهما احكام الوصل ويبقى المتحرك المنون
على حاله فيسقط الساكن منهما ولو تنوينا احكام التقاء الساكنين فيكسر الميم ويحذف العلل و
يحذف همزة الوصل ودن بل الجلالة بحكمها من التفخيم والترقيق واذا وقف عليه اعطيته حكم الوقف
من السكون وحذف وبدل وروم واشمام ومد واعطيت تاليه حكم المبدوء به فتثبت همزة الوصل
وتفخم الجلالة نحو الساكنين الله اكبر الا خبر الله اكبر فحدث الله الخبير الله مدده الله تواب الله
يرضى الله ربه الله يره الله وقد يتوهم من قوله فلا نصل هاء الضمير بتوصلا انه اذا كان الضمير
في آخر سورة لا يجوز وصله فكان الاولى ان يقول فلا تشبك هاء الضمير بتوصل وروى الخزاعي
عن البزي انه يكبر بين الفاتحة والبقرة وابن فرح عنه وابن الصباح عن قنبل لا اله الا الله
والله اكبر ولله الحمد وفهم من قوله وقال به الزاني اذا ختم الناس كبر ثم قرا الفاتحة والى المفلحون
وهذا معنى قول التيسير بكبرا الى آخر الناس وقوله فاذا كبر آخر الناس قرأ فاتحة الكتاب وقيل يكبر
اذا قرأ الناس كبر ثم قرأ الفاتحة وقال ابو الفرج اجمعوا على تركه بينهما فصار فيه وجهان نقلهما
ابو العلاء وابو الكرم ومن قوله بتكبيره اي البزي ان قنبلا في وجه تكبيره لبس ذي البزي
في جميع احكامه فيوخذ له لوجهي الضحى والتهليل والارداف ومن قوله بتكبيره اي البزي ونقصه
ان البعض الاخر على الاخر وكذا قوله وعن قنبل بعض ثم قطع الناظم لابن كثير بالتكبير بين الناس
والحمد وفاقا للاصل في البزي وقال ابو العلاء اجمع رواة المكي على ترك التكبير بين الناس
والفاتحة فحصل من النقلين وجهان لكل من الراويين وقوله من آخر الضحى وفاقا للاصل في التيسير
ميلا الى انه لاولها وفي شرح ابي شامة فان قلت ما وجه من كبر من اول الضحى وكبر آخر الناس
قلت اعطى السورة حكم ما قبلها من السور اذ كل سورة منها بين تكبيرتين وليس التكبير
في آخر الناس لاجل الفاتحة لان الختمة قد انقضت ولو كان للفاتحة لشرع التكبير بين
الفاتحة والبقرة لهولاء لان التكبير للختم لا لافتتاح اول القران قال الجعبري كلا ومعنى
قوله فان شئت فاقطع فاسكت ولو قال هلا حسن اذ القطع عام فيه من الوقف والمغنى على الاد

Copyright © King Saud University